

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد:

سماحة الشيخ عبد العظيم سلهب رئيس مجلس الأمناء ، ورئيس مجلس الأوقاف والشؤون
والمقدسات الإسلامية المحترم.

سماحة الشيخ جميل حمامي المدير التنفيذي لمدارس الإيمان المحترم.
الحضور الكرام مع حفظ الألقاب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عنوان كلمتي سيكون **الرسالة والرؤيا** وكما يقال " ليس هناك معنى للحياة إذا لم يوجد بها شيء
تتاضل من أجله" أعزائي الحضور، بكل فخر واعتزاز اسمحوا لي أن أقدم لكم الفوج الثالث
عشر سميناه "فوج العزة".

يا فوج العزة مدارس الإيمان بكم فخورة ومعتزة.

ويصادف تخريج هذا الفوج حدثان هامان :

الحدث الأول هو اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لهذا العام ، وشباب هذا الفوج من خيرة
أبناء القدس عاشوا فيها وأكلوا من زيتونها وخيراتها ، تعلموا في مدارسها ، صلوا في أقصاها
وجوامعها، وهم يعدونكم بأنهم سيكونوا مخلصين للقدس منتمين لها ، صامدين على أرضها ،
وهم يشعرون بأن القدس أمانة في أعناقهم ، وعلمي بهم أنهم على قدر هذه الأمانة .

والحدث الثاني : هو مرور 25 عاما على تأسيس مدارس الإيمان خمسة وعشرون عاما من
العطاء والتفوق.

والسؤال الذي يطرح نفسه ، لماذا نجحت مدارس الإيمان كل هذا النجاح ؟ ولماذا الإقبال الشديد
عليها من أولياء الأمور؟

والجواب أن هناك عدة عوامل أدت إلى هذا النجاح:

أولها: أن مجلس أمناء هذا الصرح والذين خططوا لبنائه كان لهم رسالة ورؤية أما الرسالة
فكانت النية بفتح روضة أطفال تبني جيلا إيمانيا وتتحول تلقائيا إلى مدرسة وبدأ المشروع
بحوالي سبعين طفلا.

وأما الرؤية فقد أثمرت هذه الروضة عن مجموعة مدارس تجاوز عدد طلابها وطالباتها الألفين
، وكان خريجوها من أفضل طلاب المنطقة فدفعه العام الماضي على سبيل المثال التحق منها
حوالي عشرة من طلاب الفرع العلمي من الذكور بكليات الطب وأنا على اتصال معهم وهم
متفوقون في جامعاتهم وعلى خلق كريم كما ربينا نحن وذوهم.

وقد تم هذا العام انجاز العديد من الأمور الضرورية للمدارس منها : فتح قسم الإشراف التربوي
يضم مشرفين للعلوم واللغتين العربية والإنجليزية وسيتم تطويره بإذن الله في الأعوام القادمة.
وتم تطوير العديد من المرافق في هذا العام وسيستمر التطوير في الأعوام القادمة أي أن رسالة
مجلس الإيمان ورؤيتهم تحققت بفضل الله وبمنابرتهم ومتابعتهم اليومية جعله الله في ميزان
حسناتهم.

أما العامل الثاني في نجاح مدارس الإيمان فهو الهيئتان التدريسية والإدارية، الذين كانت لهم
رسالة واضحة من البداية ألا وهي خلق جيل يحمل راية العلم والأخلاق الحسنة.

فجميعهم بحمد الله مؤهلون ومدربون لحمل المسؤولية وهناك العديد من المدرسين والمدرسات
حصلوا على شهادة الماجستير أثناء الخدمة ، وبعضهم التحق ببرنامج الدكتوراة ، وقد تم إرسال
مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية إلى بريطانيا في بداية العام الدراسي للإلتحاق
بدورات في اللغة الإنجليزية ، وقد أعطت هذه الدورات نتائج إيجابية على تدريس اللغة
الإنجليزية.

والعامل الثالث: في نجاح المدارس هو الدعم المتواصل للإدارة والمعلمين من أولياء الأمور ممثلاً بمجلس أولياء الأمور والذي تابع أموراً عدة في هذا العام تهم الطلاب والمعلمين فبارك الله فيهم ونطلب منهم المزيد من الدعم.

والعامل الرابع: هو الطلبة الأعزاء والذين فهموا وأدركوا رسالة هذه المدرسة وتجاوبوا معها فقد أدركوا وذووهم أننا لا نريد إلا مصلحتهم وأننا أصحاب رسالة ومن حقنا أن نصنع الرجال المتعلمين والمتفقيين الأتقياء الورعين.

أعزائي الطلبة أيها الأبناء الكرام من على هذا المنبر أدعو كل واحد منكم أن يكون صاحب رسالة يتبناها ورؤيا يحلم بتحقيقها .

حددوا أهدافكم في هذه الحياة واستعينوا بالله على تحقيقها واتقوا الله لعلكم تفلحون.

يا طالب العلم لا تبغي به بدلاً
وقدس العلم واعرف قدر حرمة
فقد ظفرت ورب اللوح والقلم
في القول والفعل والآداب فالنزم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته